هيلعلا وه

ةنينأمطلااو ةنيكسلا حاتفم

هل الكباء في الزايرة شرط قبولها؟

رشح عاء أبي حمزة الثمالي - سنة ١٤٢٣ هـ - السلجلا ةعبارلا

اهاقلا ةرضاحم
يّنارهطلا يّنيسحلا نسحم دّمحم دّيسلا جاحلا الله ةيآ
هرس الله سدّق

@MadrastAlwahy

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
أبي القاسم محمد بن الحسن المهدي، صلى الله عليك يا سيدنا ومولانا
وعلى آبائك الطاهرين وأبنائك المعصومين
اللعنة على أعدائهم أجمعين

«وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ».

هل الكاء في الزيارة شرط لقبولها؟

كان الحديث في الليالي الماضية حول استعمال الإمام السجاد عليه السلام هذه العبارة الكلمة التي ذكرها، حيث ربط الرجوع والإقبال بوجود الباري عز وجل والشعور بالذل، وأنه ما هي علة ذلك؟ كما تقدم أن على الإنسان في مقام الإقبال على وجود الله عطائه، سواء في مسائل الحياة الدنيوية، أو مسائل الحياة الأخروية، أو طلب العلم والرزق الروحاني في هذه الأمور، أن يكون في حالة انابة، هو ذا ليس معناه أن على الإنسان أن يبكي في كل موضع، لا؛ فحالة الانابة

والذل هذه الصورة مختلفة، وعلى الإنسان أن يحفظ هذه الحالة في وجوده، فحينما تكون على هذه الحالة لا تظهر أي علامة من علامات الانابة والذل بكاء وحنين، أو أحيانا لا تكون كذلك. وقد يظهر بشكل آخر

هذه الصورة الإنسان في كثير من الأوقات

تصوّرات خاطئة حول الزيارة والبكاء

وقد ذُكر ليلة أمس أنَّ بعض الذين يذهبون للزيارات يتصوّرون أنّ عليهم أن يكونوا في حالة بكاء أثناء الزيارة، فلو افترضنا أنَّ زائرًا يذهب لزيارة سيد الشهداء ولا يبكي، فإنَّ زيارته غير مقبولة! لقد رأينا زائرًا كان مبتهجًا جدًّا بسفرته وحالته، وخاصّةً بزيارته لكربلاء، وكان يقول: «منذ أن دخلنا كربلاء حتى خرجنا، لم يجفَّ الدمعُ من أعيننا». ومن هذه الناحية، أرادَ أن يفضّلَ حالته التي وجدها في كربلاء على حالته العادية التي وجدها في النجف مثلاً، وأن يأتيَ الإمامُ ويتصرّفَ فيه في ذلك الموقف وفي مقام الإمام وأن يُحدثَ فيه تغييراتٍ، غافلاً عن أنَّ هذه الحالة من البكاء كانت لكَ أنتَ، وقد لا تكونُ لغيرك. وأنَّ مجرّدَ وجود حالة البكاء لديك في كربلاء ليس دليلاً على أنَّ مقام الإمام الحسين أعلى من مقام أمير المؤمنين، كلاّ. فأولاً: فهناك كلامٌ في الصغرى، وثانيًا: في كبرى القضية[1] وجود علاقة

[1]: مثل: المنطق اصطلاح علم يبحث عن القواعد التي تعصم الذهن من الخطأ في الفكر، والفكر هو ترتيب أمور معلومة للتوصل إلى أمر مجهول، والأمور المعلومة تسمى قضايا، والقضايا تتألف من تصورات، والتصورات تنقسم إلى كلي وجزئي، والكلي ينقسم إلى ذاتي وعرضي، والذاتي ينقسم إلى جنس وفصل، والعرضي ينقسم إلى لازم ومفارق، والقضايا تنقسم إلى حملية وشرطية، والحملية تنقسم إلى موجبة وسالبة، والموجبة تنقسم إلى كلية وجزئية، والكلية تنقسم إلى ضرورية ودائمة ومطلقة، والجزئية تنقسم إلى ضرورية ودائمة ومطلقة، والشرطية تنقسم إلى متصلة ومنفصلة، والمتصلة تنقسم إلى لزومية واتفاقية، والمنفصلة تنقسم إلى حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو، والقياس ينقسم إلى اقتراني واستثنائي، والاقتراني ينقسم إلى حملي وشرطي، والحملي ينقسم إلى أشكال أربعة، والشرطي ينقسم إلى متصل ومنفصل، والاستثنائي ينقسم إلى استثنائي متصل واستثنائي منفصل، والاستقراء ينقسم إلى تام وناقص، والتمثيل ينقسم إلى قياس وتمثيل، والقياس ينقسم إلى برهاني وجدلي وخطابي وشعري وسفسطائي، والبرهان ينقسم إلى برهان لم ولم إن، والجدل ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة ينقسم إلى مغالطة صحيحة ومغالطة فاسدة، والجدل الصحيح ينقسم إلى جدل صحيح وجدل فاسد، والخطابة الصحيحة ينقسم إلى خطابة صحيحة وخطابة فاسدة، والشعر الصحيح ينقسم إلى شعر صحيح وشعر فاسد، والسفسطة الصحيحة ينقسم إلى سفسطة صحيحة وسفسطة فاسدة، والمغالطة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الصحيحة الص

هذه الحالة لديك في كربلاء بضرورة كون مقام الإمام الحسين أعلى من مقام أمير المؤمنين لمجرّد أنّ حالك في كربلاء كان أفضل؟ لا ينبغي للإنسان أن يكون أحاديّ النظرة. فأمير المؤمنين عليه السلام نفسه كان جانب البكاء لديه قويّاً جدّاً في الليالي، وجانب بشاشته قويّاً جدّاً في الأيّام، لدرجة أنّ الناس كانوا ينتقدون أمير المؤمنين عليه السلام ويقولون: «رَجُلٌ دِعابةٌ»[1] أي كثير الضحك كثير المزاح.

المزاح والبشاشة لا تتنافى مع مقام الحاكم الإلهي

فهو يتصوّر أنّه ليس من المفترض أن يمازحَ الحاكمُ الناسَ، بل يجب أن يكون عبوساً قمطريراً وجبينه مثل مربّى الخوخ، وإذا ما ابتسمَ ابتسامةً واحدةً على شفتيه، فإنّه يُخلَعُ من الحكم! هذه ليست حكومةً إلهيّةً أن يكون الحاكمُ عبوساً، وأن يمنعَ نفسه عن الناس، كما ذكرنا ليلةَ أمس، أن يقضي في خلوته مع المقرّبين والندماء حتّى أذان الفجر في كلام اللغو والعبث والضحك، ولكنْ عندما يريد أنْ يلقي خطاباً في الغد، يكون عبوساً طوال الوقت،

زيد إنسان (صغرى)

زيد من تراب (نتيجة)

والكبرى في كلام السيّد هي:

كل زيارة فيها بكاء فصاحبها أعظم مقاماً (كبرى)

هذه الزيارة فيها بكاء (صغرى)

هذه الزيارة صاحبها أعظم مقاماً (نتيجة)

ومناقشة المحاضر للصغرى هو بأنّ الزيارة لم يكن فيها بكاء عند الجميع بل عند هذا المتكلّم وحده.

ومناقشته للكبرى هو بأنّ البكاء لا يدلّ على عظمة المزور. (م)

[1] معرفة الإمام، ج ١١، ص: ٢٦٧: روى الفضل بن شاذان في كتاب «**الإيضاح**» من ص ١٦٢ إلى ١٦٦ عن ابن عبّاس قال: إنّي لأطوف بالمدينة مع عمر ويده على منكبي إذ زفر زفرةً كادت تطير بأضلاعه؛ فقلتُ: سبحان الله! والله ما أخرج هذا منك إلّا همٌّ شديد!

قال: أي والله همٌّ شديد!

قلتُ: ما هو؟!

قال: هذا الأمر، لا أدري فيمن أضعه؟ ثمّ نظر إليّ فقال: لعلّك تقول: إنّ عليّاً صاحبها!

قال: **قلتُ**: أي والله، إنّي لأقول ذاك، وإنّي به وأخبر به الناس.

فقال: وكيف ذاك؟

قال: **قلتُ**: لقرابته من رسول الله، وصهره، وسابقته، وعلمه، وبلائه في الإسلام.

فقال: إنّه كما تقول ولكنّه رجل فيه دُعابة.

وكأنّ اللهَ لم يُعلّمهُ الضحكَ أصلاً! آه! هذا ليسَ حاكماً، الحاكمُ هوَ من يكونُ ظاهرُهُ وباطنُهُ واحداً. فكما يضحكُ في خلوتِه، يضحكُ مع الناسِ أيضاً، ولا يرى في هذا الضحكِ نقصاً لنفسِه، فما المانعُ أن يضحكَ الإنسانُ مع الناسِ ويمازحهم؟! ما المانعُ؟! أليسَ هؤلاءِ الناسُ خلقَ اللهِ ويجبُ التعاملُ معهم بنفسِ الكيفيةِ والعلاقةِ التي يُتعاملُ بها مع الآخرينَ؟! بلى.

قصّة حول التجبّر والمراءاة

ذاتَ يومٍ كنّا برفقةِ **المرحومِ العلامةِ المرحومِ الأستاذ مطهّري** في مكانٍ ما، كنّا مدعوّينَ لتناولِ الغداءِ في منزلِ أحدِ السادةِ المراجعِ السابقينَ والذي انتقلَ إلى رحمةِ اللهِ، كانَ رجلاً صالحًا، رحمهُ اللهُ. ودارَ الحديثُ عن شخصٍ ما، وعن سببِ عدمِ قيامهِ بعملٍ معينٍ، وأنّهُ من الأفضلِ لهُ أن يقومَ بهذا العملِ. كانَ هناكَ شخصٌ في المجلسِ لا يزالُ على قيدِ الحياةِ، فقالَ: «يستحيلُ أن يقومَ فلانٌ بمثلِ هذا العملِ، فذلكَ يتنافى مع مقامِهِ الجبروتيّ وهيبتِهِ، يستحيلُ أن يفعلَ ذلكَ». فهل هذا التجبّرُ أمرٌ حسنٌ؟! هل هذا التجبّرُ صفةٌ مستحسنةٌ في شخصٍ ما، وأن تحبسهُ في ضيقِ الأنانيّةِ ومحوريّةِ الذاتِ؟! هنا تكمنُ المشكلةُ فالإنسانَ يريدُ أن يصلَ من الجزئيّةِ إلى الكليّةِ، وهذهِ المسائلُ تُعيدهُ إلى الجزئيّةِ مرّةً أخرى. الكليّةُ، الوحدةُ، الصفةُ الثبوتيّةُ للبارئِ، جانبُ العطفِ، وجانبُ الرحمةِ، وجانبُ البساطةِ، وجانبُ البهجةِ بالنسبةِ لجميعِ الخلقِ. نحنُ لم نقلْ: اضحكْ يا عزيزي لشمرَ ويزيدَ، بل اضحكْ لهؤلاءِ الناسِ المساكينِ عبادِ اللهِ، هؤلاءِ الناسِ الذينَ هم في الشوارعِ والأسواقِ والمساجدِ والحسينيّاتِ، فما المانعُ من الضحكِ لهم؟ ما المانعُ من الابتسامِ لهؤلاءِ؟ لا شيءَ ينقصُ منّا. فما الخطأُ في أميرِ المؤمنينَ؟! كانَ خطؤهُ أنّهُ كانَ يضحكُ مع الناسِ، هذا كانَ عيبَ أميرِ المؤمنينَ، ولكنَّ ذاكَ الثاني على أساسِ قولِهِ تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾[1]. فالنبيُّ صلّى الله عليه وآله لم يفعلْ ذلكَ دائماً. النبيُّ

كانَ يجلسُ ويتحدّثُ ويضحكُ ويتبسّمُ[2] فـ **«كانَ فينا كأحدِنا»**[3] مثلَ أيّ واحدٍ منّا. فكما نجلس

---

[1] سورة آل عمران الآية ١٥٩

[2] تفسير الميزان، ج ٦، ص: ٣١٤ في **المكارم**، قال: كان رسول الله ص إذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

وفيه، عن يونس الشيباني قال: قال لي أبو عبد الله (ع): **كيف مداعبة بعضكم بعضا؟** قلت: قليلا. قال: **هلا تفعلوا؟ فإن**

«المداعبة من حسن الخلق، وإنك لتدخل بها السرور على أخيك، ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد به أن يسره»

وفيه، عن أبي القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن الصادق (ع) قال: **«ما من مؤمن إلا وفيه دعابة، وكان رسول الله ص**

يداعب ولا يقول إلا حقّاً»

[3] ورد هذا الوصف في حقّ أمير المؤمنين نفس رسول الله صلّى الله عليه وآله على لسان ضرار بن عمرو وذلك في **شرح نهج البلاغة** لابن أبي الحديد، ج ١٨، ص: ٢٢٥: دخل ضرار على معاوية وكان ضرار من صحابة علي (عليه السلام) فقال له معاوية يا ضرار صف لي عليا قال أو تعفيني قال لا أعفيك قال لما أصف منه كان والله شديد القوى بعيد المدى يتفجر العلم من أنحائه و الحكمة من أرجائه حسن المعاشرة سهل المباشرة خشن المأكل قصير الملبس غزير العبرة طويل الفكرة

نحن ونضحكُ ونتكلّمُ ونمزحُ، كان النبيُّ كذلك، كان واحدًا منّا. فيا رسولي، هذا اللينُ والعطفُ والرحمةُ وانفتاحُ الأساريرِ الذي أعطيتَهُ، هو منّي أنا. هي صفاتٌ أُفيضتْ عليك من جانبي، ولو كنتَ قاسيًا غليظَ القلبِ عبوسًا، لما اجتمعَ أحدٌ حولك، ولما انجذبَ أحدٌ إليك و﴿لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ وذهبوا.

لذلك، فصفةُ انفتاحِ الأساريرِ هي أنّ **«المؤمنَ بشرُهُ في وجهِهِ وحزنُهُ في قلبِهِ»**[1] هذه هي النقطةُ المهمّةُ. المؤمنُ بشاشتُهُ في وجهِهِ، بشاشتُهُ في وجهِهِ.

قصة ممازحة الشيخ ستوده رحمه الله لطلابه

رحمَ اللهُ أحدَ العلماءِ والأعاظمِ الكبارِ في الحوزةِ والذي انتقل إلى رحمةِ اللهِ، المرحومَ الشيخ ستوده، المرحومَ الشيخ ستوده. لقد درستُ عندهُ المكاسبَ قليلاً، فصلاً مختصرًا، كانَ رجلاً مرحًا جدًّا، وكانَ فاضلاً أيضًا، عالمًا ودارسًا، رحمَهُ اللهُ، وكانَ رجلاً تقيًّا وورعًا، كانَ صريحًا جدًّا، صريحًا لا لبسَ فيهِ، نعم. في أحدِ الأيامِ مازح الطلاّب أثناء الدرسِ، وبمناسبةٍ ما، فقد كانَ يمازحُ الطلابَ أحيانًا حتى لا يملّوا. نعم، ذاتَ يومٍ، لم أكنْ موجودًا في هذا الموقفِ، لكنَّ آخرينَ رووا لي القصةَ، قالوا: «ذاتَ يومٍ، جئنا فرأيناهُ بدأَ الدرسَ بجديّةٍ ثمَّ بدأَ يمازحُ ويتحدّثُ». فقالَ أحدُ الحضور: «شيخنا أنتَ اليومَ في غايةِ النشاطِ والبهجةِ!» فقالَ: واللهِ، ماذا أقولُ؟ ليت الأمر كذلكَ، ربّما يكونُ كذلكَ حقًّا، لأنَّ زوجتي توفّيتْ ليلةَ أمسِ وجنازتها في المنزلِ الآنَ، ومع ذلك جئتُ. ولم يكن أحد يعلمْ أنَّ زوجةَ هذا المسكينِ قد توفّيتْ، ويقولُ إنَّ الجنازةَ في المنزلِ. فقامَ الطلابُ بعدَ الدرسِ وذهبوا، وباختصارٍ، شُيّعتْ الجنازةُ وما إلى ذلكَ. فبعضُ الناسِ هم هكذا، وهذا هوَ الحالُ. لقد توفّيتْ ليلةَ أمسِ. (ثمَّ قالَ جملةً أخرى لن أذكرها). نعم، المؤمنُ دائمًا بشاشتهُ وابتسامتهُ مع الناسِ، ولكنَّ حزنهُ في قلبهِ. لماذا حزنهُ في قلبهِ؟ لماذا؟ لأنّهُ يرى نفسهُ دائمًا محتاجًا، ومن يرى نفسهُ محتاجًا، لا يمكنُ أن لا يكونَ قلبهُ حزينًا. لا يمكنُ. من يرى نفسهُ محتاجًا، لا يمكنُ أن لا يكونَ قلبهُ متوجّهًا. لا يمكنُ أن لا تكونَ لديهِ حالةُ تضرّعٍ وخشوعٍ.

فرق بين حال المرحوم السيد الحداد وحال بعض تلامذته

كانَ المرحومُ الحاجّ عبد الزهراء الكربلائيّ أحد مريدي **المرحوم السيّد الحدّاد** رضوانُ اللهِ عليه، وقد كنتُ صغيرًا عندما التقيت به، ولم يكنْ هناك مجلسٌ إلا وبكى فيه،

يقلب كفه ويخاطب نفسه وكان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألنا ويبتدئنا إذا سكتنا ونحن مع تقريبه لنا أشدّ ما يكون صاحب لصاحب هيبة لا نبتدئه الكلام لعظمته يحب المساكين ويقرب أهل الدين لا يطمع القوي في باطله ولا ييئس الضعيف من عدله وأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم و

يبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غرّي غيري أبي تعرّضت أم إليّ تشوّقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثا لا رجعة لي فيها

فعمرك قصير وخطرك حقير وآمن قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال: رحم الله أبا حسن كان والله

كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال حزن من ذبح ولدها في حجرها.

[1] الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب. **الكافي**. الجزء ٢، الصفحة ٢٤١.

ّيناربطلا ةملاعلا موحرملا ىور امكبنفسهِ في كتابهِ، وكانَ يبكي كثيرًا ولا يتوقفُ عن البكاءِ. أحدُ أقاربنا، الذي يربطهُ نسبٌ بعيدٌ وأيضًا صهرٌ، كانَ من أصهارِ جدّنا المرحومِ الحاجِ السيّد معينٍ، رحمَهُما اللهُ. في أحدِ المجالسِ التي جاءَ فيها إلى طهرانَ إلى منزلِ الحاجِ السيّد معينٍ هذا، وكانَ هناكَ أفرادٌ يتردّدونَ. وكانَ والدُ ذلكَ الصهرِ، وهوَ من قمَ، ومن علماءِ قمَ، حاضرًا في ذلكَ المجلسِ في طهرانَ تلكَ الليلةَ. وكالعادةِ هناكَ، كانتْ مجالسهمْ أحيانًا يقرؤونَ فيها الشعرَ، وأحيانًا يدعونَ دعاءَ السماتِ والجوشنِ. فبدأوا بقراءةِ دعاءِ الجوشنِ، فارتفعَ صوتُ بكائهِ، وأيُّ بكاءٍ! وعندما انتهوا، التفتَ هذا السيدُ، والدُ صهرِ المرحومِ الحاجِ السيّد معينٍ، الذي كانَ هناكَ، إلى هذا الرجلِ، وقالَ: «هذا الرجلُ مجنونٌ». أينَ البكاءُ في دعاءِ السماتِ هذا؟ قالَ: «هذا مجنونٌ». يقولُ: «يا إلهي، أنتَ كذا، يا نورَ النورِ، يا منورَ النورِ». حسنًا، هذا ليسَ فيهِ بكاءٌ. والآنَ هذا المسكينُ لا يعلمُ ما يدورُ في قلبِ ذاكَ، وما النارُ المشتعلةُ في داخلهِ التي تظهرُ عليهِ بهذهِ الصورةِ. لا يعلمُ. وبهذا التعريفِ الذي قيلَ عنهُ، ذاتَ ليلةٍ، عندما كانَ **ةملاعلا موحرملا** ىلإ َتفتلا ،ًأدج ًابلقتم **دادحلا ّيسلا موحرملا ّيناربطلا**وقالَ: «يا سيّد محمدٍ حسينَ، هذهِ الحالةُ التي تراها في عبدِ الزهراءِ، الحاجِ عبدِ الزهراءِ، هناكَ أربعةُ آلافِ ضعفٍ منها في قلبي، لكنّها لا تظهرُ، لا تتجلّى. أربعةُ آلافِ ضعفٍ منها في قلبي، لكنني لا أُظهرها، لا أُظهرها». حسنًا، إنهُ مقامُ الجمعِ، يحتفظُ بها، يمسكُ نفسهُ، يحفظُ نفسهُ، لا يسمحُ لسرّهِ الداخليّ بالظهورِ والوقوعِ في أيدي كلِّ من هو أهل لها أو غيرِ أهلٍ، فيقولونَ: انظروا أيَّ حالٍ جميلٍ لديهِ! لا، بل لديهِ غيرةٌ على هذا الحالِ، فيحتفظُ بهِ لنفسهِ. الشخصُ الحاذقُ، الذي لديهِ سرٌّ مع محبوبهِ، لا يسمحُ أن يُفشى حالهُ للآخرينَ. بالطبعِ، في بعضِ الحالاتِ يكونُ الأمرُ غيرَ اختياريٍّ، وغيرُ الاختياريّ أمرٌ آخرُ.

?حيحصةيحورلا تلااحلاب رهاظتلا لهُ

قُلاخ ،قُلاخوَهرَخآصٍخشِةلاحَديلقتنَّإ:قيرطلاءايلوأوكِولسلا رُابكلاق ،كلذ

أضيأ وَهيعّديف ،ءاكبِةلاحيفأصخشىريف ،رَظنيونُاسنلإا َيتأينأ .ُزاجماذهِقيرطلا

نُاسنلإا ىريرنأوأ ?يبحاصكايكسفنُدهجُتاذامل ،كِبتلافُ ،ءاكبلا كِتأيملاذإ ،أنسحَ.ءاكبلا

،َةلاحلاِهذهأضيأوَهيعّديف ،جٍاهتبا ِةلاحيف ،كِحضِةلاحيف ،ٍةنسحِةلاحيفأصخش

بُارغلافِ.هسفنبيشميفكيكَيسنِتيهاتنلايفو ،لجحلاعَبتيذلابِارغلاِةصقلثمُحبصيف

ٌةمامحُةمامحلاو ،لِجحلا ُصئاصخُهلوٌلجحٌلجحلاو ،بِارغلا ُصئاصخُهلوٌبارغ

.ةِباذلإاوِلاهتبلاا ُبناجلاوهُمهملاو ِةصاخلاِةتلكاشلأقفوٌكرحتيصٍخشٌلكٌ.رٌقصرُقصلاو

ُةمهملايهِ،عِوضخلاوِبلطلاُةلاحلتو ،لِخادلايفُيذلاكلذ ،لوزينأيغبنيلاكلذ

.ةِرهاظلاِةروصلايفُرهظتأنايحأذ ،نَلآاو

ةيصخشلا تلااحلا ىلعًءانبةسّدقملا نكاملأا ليضفتيفأطخلا

مثلَ بعضِ الذينَ زاروا مكّةَ، بعضِ الناسِ، فقد سمعتُ منذُ مدةٍ أنَّ نقاشًا طرح وخلاف فقالَ أحدهم: «مكةُ مقدّمةٌ؛ إنها بيتُ اللهِ». وقالَ الآخرُ: «المدينةُ مقدّمةٌ لأنّها حرمُ الرسولِ

صلّى الله عليه وآله وهكذا». فذاكَ الذي وجدَ حالاً حسنًا في المدينةِ قالَ: «المدينةُ أفضلُ»، وذاكَ الذي وجدَ حالاً حسنًا في مكّةَ قالَ: «مكةُ أفضلُ». كلاّ يا أخي. هؤلاءِ كلهم ينظرونَ إلى مرآةِ وجودِهمْ ويقيسونَ الخارجَ من مرآةِ وجودِهمْ. يضعونَ الخارجَ والأحداثَ الخارجيّةَ في ميزانِ القياسِ بناءً على ظنّهم. في حينِ أنّهُ قد يحصلُ لنفسِ هذا الذي وجدَ حالاً حسنًا في مكةَ الآنَ، أن يجدَ حالاً حسنًا في المدينةِ بعدَ عشرِ سنواتٍ ويكون أفضلَ من حاله في مكّةَ، أو العكسُ. لذلكَ، على كلّ إنسان أن يسير وفق حالته، ولا ينبغي لهُ أن ينظرَ إلى الآخرينَ. عليهِ أن يُحقّقَ ذلكَ الأصلَ والمقياسَ في وجودهِ وفي قلبهِ، ثمَّ ليحدثْ ما يشاءُ أن يحدثَ، فلو زار كربلاءَ بعد تثبيت تلك الحالة من الفقر والإنابة في قلبه، ولكنّه مع ذلك ضحكَ بدلَ أن يبكي، فليضحكْ. وإذا زار النجفِ، وبدلَ أن يضحك بكى، فليبكِ. فليحدثْ كما يحدثُ لكثيرٍ من الناسِ، يحدثُ لكثيرٍ من الناسِ.

تارايزلا يف ةئطاخلا رهاظملا دقن

الحساباتُ تدورُ على أساسِ النيّةِ وعلى أساسِ الواقعِ، لا على أساسِ الظاهرِ. ففي زيارتنا الأولى إلى كربلاءَ بعدَ أربعةٍ وعشرينَ عامًا، وفّقنا اللهُ قبلَ بضعِ سنواتٍ، أي قبلَ أربعِ سنواتٍ. حسنًا، بما أنَّ طريقَ كربلاءَ قد فُتحَ حديثًا، وكانَ الناسُ يأتونَ، فبطبيعةِ الحالِ كانوا يأتونَ بتصوّراتٍ وتخيّلاتٍ وأمورٍ مصوّرةٍ مسبقًا، فكانوا يتأثرونَ بالأجواءِ. وفي بعضِ الأحيانِ، كانتْ تصدرُ منهم أعمالٌ وتصرفاتٌ لم تكنْ موضعَ استحسانِ المحيطينَ بهم، كما روى لنا المسؤولونَ أنفسهمْ، كانوا يقولونَ: «كثيرٌ منهم يخلعونَ ملابسهم، ويأتونَ على أربعٍ بشكلٍ لا أعرفُ كيفَ، ويُصدرونَ أصواتَ بعضِ الحيواناتِ، ولا أعرفُ لماذا يفعلونَ، هكذا». ما هذا؟ حسنًا، تعالَ واقرأْ الزيارةَ. لم يكنْ هذا الأمرُ محببًا. ثمَّ كانوا يأتونَ، كنا هناكَ، يضعونَ هذا الحرمَ على رؤوسهم، لم يبقَ إلا أن يسقطَ السقفُ. ماذا كانوا يفعلونَ حقًّا؟ كانوا يأتونَ إلينا ويقولونَ: «سيّدنا، ما هذا الوضعُ؟ ما هذا الذي يفعلونهُ؟ قلْ لهم». وماذا بوسعنا أن نفعلَ لهم؟ كانوا يروننا نصلي هكذا، ونطوفُ، ونصلي، ونذهبُ، ونزورُ، ثمَّ نعتزلُ جانبًا ونجلسُ، بلا صخبٍ ولا صراخٍ ولا ضجيجٍ. كانوا يتعجّبونَ جدًّا، ويقولونَ: «هذهِ أوّلُ مجموعةٍ نراها هكذا، لم نرَ شيئًا كهذا من قبلُ». فقلنا: «لا، فالأحوالُ تختلفُ». ثمَّ كانوا يقولونَ بأنفسهم: «لا، ليسَ هكذا»، ويقولونَ: «نفسُ هذا الذي يفعلُ كذا وكذا، عندما نذهبُ لإيقاظهِ لصلاةِ الصبحِ لا يستيقظُ». هؤلاءِ همْ أنفسهمْ، هؤلاءِ المسؤولونَ، هؤلاءِ البعثيّونَ، كانوا يقولونَ لنا. ما هذا الذي فعلتَهُ ليلةَ أمسِ؟ ما هذا الذي فاتكَ من صلاةِ اليومِ؟ هل تفهمونَ؟ هذهِ أمورٌ شائعةٌ بينَ العوامِ.

ُبّبسيأنايحأهّجوتلاكلذ.هّجوتىلعظفاحينأنِاسنلإا ىلعبُجيدَلّقنأانلي غبنيلا

ِةشاشبلِكشىلعكلتِهّجوتلاُةلاحرُهظتد،أنايحأو.ِءاكبلِكشىلعرُهظتُةقرلاكلتو،ًةقر

ٌلّيثمتلاوٌشغُدجويلا.ٌقّلكتُدجويلاكانهنَّلأ؟ًدحاوامهلاكاذاملٌدحاوامهلاكو،ٍجاهتباو

اذه.قَرفلا،كلتوأِةروصلاِهذهىلععقاولانَاكءاوسو،ٌعقاوٌلاوه.انهزٌاجمُدجويلا.انه

ىنعملا.ِءاكبلاي فسيلو،كدوجبِجاهتبلااولاهتبلا،ملاسلاهيلعِدابّجسلاِمامإلاُدصقمَوه

ُةيدوبعلاوٌلذلاوٌيِنطابلاُبلطلاكلذَوهِدابّجسلاِمامإلادارمل بِخارصلاوِءاكبلاىنعمسيل

ٌ، حالة ٌمينونة ٌومباركة ٌ، والذي تُشعر ُبها العبد ُتجاه َما هو ُفي مقام ِالطلب ِ هذه ِالحالة ُ، فهي قرينة ٌلزول ِالفيض ِ. في أي ِّ وقت ٍ، مساء ً، ليلاً، وحيثما كنت َمع العبد ِ ومصاحبة ً له ُ، في أي ِّ وقت ٍ تغيّرت ْ هذه ِ الحالة ُ. نحن ُ نسير ُ في منتصف ِ الليل ِ، صباحاً، ظهراً، لا فرق َ في أي ِّ وقت ٍ تغيّرت ْ هذه ِ الحالة ُ إلى حالة ٍ أخرى، تنقطع ُ، تنقطع ُ. ثم َّ نمشي عشر َ خطوات ٍ، فجأة ً تتغيّر ُ هذه ِ الحالة ُ إلى حالة ٍ أخرى، فتظهر ُ حالة ٌ كهذه ِ مر ّة ً أخرى وتعود ُ. تتّصل ُ السلك ُ، ثم َّ تنقطع ُ بعد َ بر ْهة ٍ أخرى، وهكذا. هذا ما يُسمّى بالمراقبة ُ. فالمراقبة ُ تعني أن تحافظ َ الإنسان ُ دائماً على حالة ِ التذلّل ِ والحاجة ِ في نفسه ِ، عندما يتعامل ُ مع الناس ِ، يتعامل ُ معهم بتلك الحالة ِ، لا بصفة ِ الملك ِ. يحفظ ُ بعبودية ِ الله ِ كما هي عند َ التعامل ِ مع الأغنياء ِ، مع الأثرياء ِ، مع ذوي المناصب ِ الكبرى، مع الأقوياء ِ، مع الجبابرة ِ، في أي ِّ مكان ٍ، وفي أي ِّ زمان ٍ، وفي أي ِّ مقام ٍ كان َ، هو َ في ذلك المقام ِ وفي تلك الحالة ِ. فذلك التعامل ُ في الفيض ِ انقطاع ٌ.

ما هو الإعراض الذي.. ؟

إذن، الفقرة ُ الأخرى: «وَلَا تَعْرِضْ بِوَجْهِكَ لِلنَّاسِ» تُدرّه ُ. الإعراض ُ الذي يريد ُ منه ُ أن لا يتعامل َ مع الناس ِ بالوجه ِ الدنيوي، بالوجه ِ الذي يتعامل ُ به الإنسان ُ مع الأغنياء ِ، مع الأثرياء ِ، مع ذوي المناصب ِ الكبرى، مع الأقوياء ِ، مع الجبابرة ِ، في أي ِّ مكان ٍ، وفي أي ِّ زمان ٍ، وفي أي ِّ مقام ٍ كان َ، هو َ في ذلك المقام ِ وفي تلك الحالة ِ. فذلك التعامل ُ في الفيض ِ انقطاع ٌ.

ما هو الإعراض الذي.. ؟

إذن، الفقرة ُ الأخرى: «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ» تُدرّه ُ. الإعراض ُ الذي يريد ُ منه ُ أن لا يتعامل َ مع الناس ِ بالوجه ِ الدنيوي، بالوجه ِ الذي يتعامل ُ به الإنسان ُ مع الأغنياء ِ، مع الأثرياء ِ، مع ذوي المناصب ِ الكبرى، مع الأقوياء ِ، مع الجبابرة ِ، في أي ِّ مكان ٍ، وفي أي ِّ زمان ٍ، وفي أي ِّ مقام ٍ كان َ، هو َ في ذلك المقام ِ وفي تلك الحالة ِ. فذلك التعامل ُ في الفيض ِ انقطاع ٌ.

لَّكرُكذتأ يِّنّكل ،اَرِيغصُتنكو ،اذهُتربتخا دقو .أدبأ قَيرطلاو رَاسملا كلذ ﷺزواجتيملُّهنأ

يف لصح اذامو ،أعيمج اهركذتأو ،ةآرملاك يماماًةدوجوم اياضقلا كلتلُّك .نَلآا ءِيشِ

،امِلعم ِايقلا ىلع اهيفمُّمصُيلُئاسمُثدحتتناك ِةينلافلا ِةيضقلا يفو ،ِةينلافلا ِةيضقلا

يتلا رِانالا ثم ،ءِيشِلُّكَيفتخيتحهيلعِ اللهُنواوضر دّادحلا ذِيسلا نمٌةراشإ َيتأتنإ امو

ُثدحيذامف ،ةلاحلا هذهىلإ لصوذإ ،أنسحْنكيملَئاسنإلا نمامو ،ةأجف ،ءِاملابُأفطتً

أدعبُمو أدورطمو أذوبنم أدرفُحبصيكاذو ،نيسحَدمحمَدّيسلا ُحبصيهذ ،أنسح ؟ذِئنيح

نَلآاو !ُأتاطّسوتمامهنيبو ...اذكهُحبصيكاذ ،اذكهُحبصيكاذ ِةتمحرو ِاللهِةمعنمأمورحمو

،امهسفنِةيفيكلاىلعو ،ِتقولا كلذ يفْمهلاحىلعَنوازي لا ،ِتقولا كلذ يفاونامن ،أضيأ

رِظنلاَدرّجمسَيلُرملأاو ،رُظنيامدنعف ،أنسح ِةلاحلا أقفونإسنإلُّكِ ،امهسفنِةبترملاىلعو

موحرملانَاكِهديبُذخأيُّهنإفِ ،ِةلاحلاِهذهيفُهسفنَعضيناًدِرّجمفِ ،ّلاكلكذَدعبَيطعُيىتح

ّيناربهطلا ةملاعلايقولُ: «المسألةُ هيَ ارتباطٌ آليٌّ». أيْ عندما يصحّحُ شخصٌ حالتهُ تجاهَ الأستاذِ وتجاهَ مقامِ الولايةِ، فإنّهُ يأخذُ بيدهِ، وإلا فلا يأخذُ، لا يأخذُ. كانَ **ةملاعلا موحرملا ّيناربهطلا**يقولُ: «يأتونَ إلينا ويقولونَ: سيّدنا، نحنُ نكنُّ لكم الولاءَ، ونسمعُ ما تأمرونَ». أنا أعلمُ أنَّ هذا الرجل يدخّنُ سيجارةً في الخارجِ، وأنا أعتبرُ التدخينَ حرامًا، ثمَّ يجلسُ أمامنا على ركبتيهِ. أيّها الأحمقُ، أتظنُّ أنني لا أعلمُ أنكَ تدخّنُ سيجارةً خلفَ البابِ؟! كانَ يقولُ: «يظنُّ أنّنا لا نعلم». نقولُ: «السيجارةُ حرامٌ». فيذهبُ خلفَ البابِ ويدخّنُ، ثمَّ يطرقُ البابَ، فنفتحُ له: «السلامُ عليكم، نحنُ نكنُّ لكم الولاءَ، نحن فداء لكم». يظنّونَ أننا لا نعلم. كانَ يقولُ: «لو أنَّ إنسانًا نوى نيةً في الجانب الآخرِ من العالمِ، ففي اللحظةِ نفسِها يحصل الاتصالُ من هنا». هذهِ كانتْ عبارتهُ لي، إن شاء اللهُ لا أكذبُ. فإذا نوى نيةً في الجانب الآخرِ من العالمِ، كانَ يقولُ: «هنا يرنُّ الجرسُ». جرسٌ تلقائيٌّ. هل ضبطتَ الساعةَ يومًا؟ تضبطُ الساعةَ في هذهِ الليالي التي يجبُ أن تضبطها حتى لا يفوتك السحورُ، أمّا في الليالي الأخرى فتطفئها وتضغطُ عليها وتقولُ: «الآنَ ما زالَ الوقتُ مبكّرًا». لكنْ في هذهِ الليالي لستم هكذا، أليسَ كذلكَ؟! يرنُّ الجرسُ، يرنُّ في الوقتِ المحدّدِ، ولا يتأخرُ ثانيةً واحدةً، وفي اللحظةِ نفسِها التي ضبطتَ فيها الساعةَ، عندما يصلُ العقربُ إلى هناكَ، يبدأُ بالرنينِ. كانَ يقولُ: «إذا نوى إنسان نيّةً، يرنُّ الجرسُ هنا». ولا شكّ في ذلك أبدًا. ماذا نريدُ أن نُخفيَ الآنَ؟ ماذا نريدُ أن نخفيَ؟!

؟اللهءاضقبامضرلاوهام

،معذ ،لماكِباتكىلإُجاتحيكئاضقبامضرلااذهنايب«كِئاَضَقِبامضّرلاَوَ» :ُمامإلاُلوقي

ُلاثمأ لبذ ،لا ،يِدْمتيلُتباّظحلا ِءوسبو ،ىلولأا ِةجردلا يفُتْقلعيذلا لهاجلا انأ يّنمسَيلو

،امهيفنوفّقوتمانُلُكُعقتيتلاو ،ِءاضقلابامضرلا ةلأسم ،ةلأسملا ِهذهانلنوّبيبَنيذلا ءلاؤه

يذلاُعفادلا اذهوَهام ؟كلذنُكميفيكيّ؟يهلإلا ِءاضقلابىضرينأ ِنانسنلإلُنكميفيكيّنأو

امبىضريُهلُاللهُهرّدقامبىضريوِّيهلإلا ِءاضقلابىضريىتحِنانسنلإا ِدوجويفُأشنيذ

يريده اللهُ له؟ وما هي التغيرات والتحوّلات التي يجب أن تحدث في داخلِه حتى يصل إلى هذا الحدِّ؟ فالمسألةُ صعبةٌ جداً! نعم، نحن راضونَ بالقضاءِ الإلهيِّ، راضونَ بالقضاء، نعم، نحنُ الآنَ راضونَ، ولكنْ هل في هذا كلّ المكانِ وفي كلّ الحالِ؟!

الرضا بالقضاءِ الإلهيّ لا يعني أنّ يقومَ الإنسانُ بأعمالٍ بوسعه واختيارِه، وعندما يقعُ في ورطةٍ يقولُ: حسناً، نحن راضونَ. بعضُ الناسِ يتصوّرونَ ذلك. ويقولون: حسناً، فاللهُ أرادَ لنا ذلك. حسناً، اللهُ أرادَ لنا أن نكونَ هكذا. واللهُ أرادَ أن نقعَ في هذه الضائقةِ، اللهُ أرادَ أن يكونَ فلانٍ هذا الرأيُ فينا. كلاّ فكم أن أنتَ مقصّرٌ في هذه القضيّةِ؟! يقولونَ: التقديرُ كانَ هكذا. ونقولُ: نحنُ نصنعُ تقديرَنا بأنفسنا.

فأيُّ رضاً بالقضاءِ الإلهيِّ مُجازٌ من قبلِ الإمامِ السجّادِ؟! هل أن نجلسَ ونقولَ: هذا قدرُ اللهِ، ونحنُ راضونَ؟! إذا كانَ هكذا رضاً بقضاءِ اللهِ، فبأيِّ قضاءٍ وبأيِّ تقديرٍ هو؟ يقولُ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وآله: هكذا طوائفُ لا ينبغي لهم أن يلوموا أنفسهم على تقديرِ اللهِ:

أحدهم: من يجلسُ بجانبِ جدارٍ آيلٍ للسقوطِ، وهناك احتمالٌ لسقوطِ هذا الجدارِ.

ـ انهضْ واجلسْ بعيداً.

يقولُ: لا، سأجلسُ هنا، وإذا سقطَ على رأسي، فقد سقطَ، وهذا ما أرادهُ اللهُ. حسناً، اجلسْ وليدعْهُ يسقطْ. وقد قيلَ: لا تذهب أيها الكسولُ إلى الظلّ، فالظلُّ سيأتي إليكَ بنفسِه. اجلسْ. فإذا سقطَ الجدارُ على رأسِه وماتَ، فلا يطلبُ أجراً منّا، فليسَ هناك شيءٌ هنا. لا شيءَ، بدلِ يجبُ عليهِ أن يحاسبَ نفسَهُ ماذا لم ينهضْ ويذهبْ بعيداً؟ هذا لا ينبغي أن يلومَ إلا نفسَهُ.

والثاني: من يجلسُ في المنزلِ ولا يفعلُ شيئاً، ويتصوّرُ أنّ رزقاً سيأتيهِ حسناً، فإذا ماتَ من الجوعِ، فقد ماتَ. فليقمْ وليذهبْ ليعملْ.

وشخصٌ آخرُ مبتلى بمرضٍ ولا يراجعُ حكيماً أو طبيباً، ولا يستفيدُ من الأدويةِ والعلاجاتِ التي جعلها اللهُ، وينتظرُ أن يشفيهِ. ونحنُ لا نشفيه.

وهكذا، هناك أمورٌ أخرى في الرواياتِ، عن الرزقِ، وعن العملِ، وعن مسائلَ أخرى أيضاً. فأن يجلسَ الإنسانُ هكذا ويفعلَ ما يشاءُ، ويُقدمَ على أيِّ عملٍ بتهوّرٍ، دونَ استشارةِ[1]

[1] **الخصال**، ج ١، ص ٢٩٩: عن أبي عبدِ اللهِ عليهِ السَّلام قال: قالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وَآلِه: **خَمسةٌ لا يُستَجابُ لَهُم: رَجُلٌ جَعَلَ اللهُ بِيَدِهِ طَلاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَعِنْدَهُ ما يُعْطِيها وَلَمْ يُخَلِّ سَبِيلَها.**

هذا وذاكَ، ودونَ أن يُشغلَ فكرهُ، ودونَ أن يضعَ مصلحةَ الآخرينَ في اعتبارِهِ، وبعدَ أن يقعَ في ورطةٍ يقولُ: «اللهُ أرادَ ذلكَ». كلاّ، فاللهُ لم يردْ، بل أنتَ أردتَ. من قالَ إنَّ اللهَ أرادَ؟! كلا، بل اللهُ لم يردْ، واللهُ سيعاقبك أيضًا، وسيبتليكَ بكلِّ بلاءٍ في الحالِ. ما هذا الذي أرادهُ اللهُ؟! أن يأتيَ الإنسانُ ويفعلَ ما يشاءُ بناءً على هوىً وتهوّرٍ وتساهلٍ، وعندما تتبعهُ عواقبُ هذهِ القضيّةِ يقولَ: «اللهُ أرادَ لنا ذلكَ». كلاّ، من قالَ إنَّ اللهَ أرادَ؟ إذا عملتَ وفقًا للموازينِ، عندها النتيجةُ المترتبةُ على ذلكَ يمكنكَ أن تقولَ عنها إنَّ اللهَ أرادها.

هلآو هيلع الله ىّلص مركلأا ّيبنلاو نينمؤملا ريمأ دنع الله ءاضقب اضرلا

عندما ذهبَ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام لقتالِ معاويةَ، ثمَّ انتهى الأمرُ إلى ما انتهى إليهِ، يمكنهُ الآنَ أن يقولَ: اللهُ أرادَ لنا هذهِ الهزيمةَ، اللهُ أرادَ ألا نصلَ إلى نتيجةٍ. هذا يمكنهُ أن يقولهُ الآنَ بكلِّ فخرٍ ووجهٍ بشوشٍ، وبدونِ أيِّ تردّدٍ أو ضيقٍ، لأنّهُ قد أدّى تكليفهُ. طبقًا لما رآهُ، قامَ بالعملِ، ولكنَّ الأمرَ انتهى بشكلٍ آخرَ. هنا نقولُ: «تقديرٌ». رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وآله جاءَ وتحدّثَ مع الناسِ ثلاثًا وعشرينَ عامًا، وأبلغَ رسالتهُ، وعانى التشرّدَ، والحروبَ، والجروحَ، والأذى اللسانيّ، والمتاعبَ، والآلامَ، والنفاقَ، والنفاقَ الداخليَّ، والنفاقَ داخلَ منزلهِ من أزواجِهِ ضدّهِ. كلُّ هذا قامَ بهِ، ثمَّ انتقلَ إلى رحمةِ اللهِ، ولم يصلِ الحكمُ إلى أميرِ المؤمنينَ. هذا يمكننا أن نقولَ عنهُ: «كانَ قدرًا». لقد قمتُ بعملي. أمّا الآنَ، فيأتيَ أبو بكرٍ وعمرُ ليقولا: «لقد كانَ قدرًا من اللهِ أن نصلَ إلى الخلافةِ». فلا، لم يكنْ شيءٌ كهذا. الآنَ ترونَ كيفَ انقسمَ الأمرُ، بالنسبةِ لذاكَ قدرٌ، وبالنسبةِ لهذا غيرُ قدرٍ. هل كانتْ إرادةُ اللهِ أن نذهبَ ونحرقَ بيتَ فاطمةَ، وأن نضربها بينَ البابِ والجدارِ ضربًا شديدًا بحيثُ يسقطُ جنينها ثمَّ تموتُ؟ لا، لم تكنْ إرادةَ اللهِ أبدًا. هل كانتْ إرادةُ اللهِ لو قالوا: «لماذا فعلتِ هذا؟» تقولُ: «جئتُ إلى البابِ على الأقلِّ ليخجلوا ليقولوا: ابنةُ النبيِّ جاءتْ إلى البابِ، وينبغي لرجلٍ

.هعيبيمل وتارمث لاثلا هكولمعق باجرلا

.هيلع طقس ىتحي شملا عرسيمل وهيلإ لبقيو هولهاجرمل اماطنلا

.هيلع دهشيمل فلالا امالأجر ضرقلا

.ابلطيمل وينقزرا مهللا :لاقو هيبي فسلجرلا

:مهتوعدمهيلع درتة ثلاثلا :ملاسلا هيلع قداصلا املإا ٥١١ص ،٢ج ،يفاكلا

؟كقزرا مل أ :هلالقيف ينقزرا برا يلاقمث هجوريغ يف هقفنأفالا امالله هقزرلجرا

!؟كديبا هرمأ لعجأ مل أ هلالقيف ملاظلا هلوه وهتأرما ىلع اعدلجرا

«قزرلا بلطىلإ لبيبسلا كلذلعجأ مل أ هلالقيف ينقزرا برا :لاقو هيبي فسلجرلا

:ةوعدمهلبا جتشتلا ةعبرلا» :لاقملاسلا هيلإ دبعي أنع :١٥٣٦ص ،٩ج ،يفاولا

!؟بلطلابكرما مل أ :هلالقيف ينقزرا مهللا لوقيهيبي فسلاجرلا

!؟كيلإ اهرمأ لعجأ مل أ كهلالقيف اهيلع اعدفة أرما هلتناكلجرلا

اذإ نيذلاو :لاقمث !؟حلاصلإابكرما مل أ !؟داصتقلابكرما مل أ :هلالقيف ينقزرا مهللا لوقيفدسفأفالا امهلنا كلجرلا

.اماوقكلذ نيبنا كو اورتقيمل وافرسيمل اوقفنا

!؟ةداهشلابكرما مل أ هلالقيفةنيبريغبهنادأفالا امهلنا كلجرلا

عربيٍّ أن يخجلَ من مواجهةِ امرأةٍ». صحيحٌ؟ لكنهم لم يخجلوا. هذا يصبحُ قدرًا، هذا يصبحُ «كَئاضقب ابضر» إذن، الأسملا ةلأسيلُ تْسنكه ذأ نفعل امل عُءاشنا مع، امك نَاكَ امو أَفيلكتَ ُهللا قاط ُه؟ اذكه رُملأا رَاصَّمثُ، ُهانلعف ةِلأسملا ِهذه لوحم لاكلا كرتند لُعفنم لا ننأ وأ، اضرلا وَه اذه؟ اذكه رُملأا رَاصَّمثُ، ُهانلعف نْكأ لم أَقدصو، ءِيشلا ضَعبَ أدعاسم نْكي لم لَةليللا يلاح. ةمداقلا ةسلجلا ىلإ ُ؛ الله ءاشن إ ُ؛ الله ءاشن إ ِلاحِلْكى لع. اذه ىلإ تئجو يعفن أدحأ نَّأ وكأ، يردن لا نْكلو، ءَيجملا يونن. ةمداقلا سِلجملل ُ الله انَقّفو اذإ ُةمّتتن

ِدمحم لِآو ِدمحم ىلع ِلّصَم ّهللا